# الباب الثاني

# الإطار النظاري

## المبحث الأول : الأدب

١). تعريف الأدب

الأدب هو نوع من أنواع التعبير الراقي عن المشاعر الإنسانيّة التي تجول بخاطر الكاتب، والتعبير عن أفكاره، وآرائه، وخبرته الإنسانيّة في الحياة، وذلك من خلال الكتابة بعدّة أشكال، سواء أكانت كتابة نثريّة أو شعريّة، أو غيرها من أشكال التعبير في الأدب, وإنّ الأدب ما هو إلّا نتاج فكريّ يشكّل في مجموعه الحضارة الفكريّة واللغوية لأمّة من الأمم وهو انعكاس لثقافتها ومجتمعها.

يمكننا تصنيف الأدب بعدّة أنماط مختلفة تبعاً للتصنيف الذي نختاره، حيث يتبع لثقافة معينة مثل الأدب العربيّ، أو الأدب الفرنسيّ، أو الأدب الإنجليزيّ، ويمكن أن نصنّفه ضمن حقبة معيّنة كأن أقول أدب القرن العشرين على سبيل المثال، ويمكن أن نصنّفه تبعاً لموضوعه كأن أقول مثلاً أدب المقاومة، أو أدب الرحلات، وغيرها.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولكلّ عملٍ أدبيّ عناصره التي لا بدّ من وجودها ليعتبر العمل كاملاً، وهي : الشخصيات، والحبكة، والموضوع، والأسلوب المستخدم؛ حيث إنّ صاحب العمل الأدبيّ يعمل على إيجاد توازن متكافئ بين هذه العناصر الأربعة ليخرج بعمل فنيّ أدبيّ كامل. كما وأنّه على الكاتب أيضاً أن يحدّد طرق معالجة النصّ والفكرة والتي نعني بها طريقة التواصل مع القارئ، وأساليب المعالجة أربعة وهي: الشرح، والمناقشة، والوصف، والسرد، والهدف المراد من النصّ هو الذي يحدّد الأسلوب المناسب الذي يجب أن يختاره الكاتب لإيصال فكرته. هناك عدّة أعمال أدبيّة يتم تصنيفها تبعاً لشكلها؛ ومن أهمّ أدب الرواية, أدب القصة القصيرة, المسرحية, المقالة, السيرة الذاتيّة, و السيرة الغيريّة.

**المبحث الثاني : المسرحية**

١) تعريف المسرحية

هي شكل من أشكال الأدب، ونوع من أنواع الفن التمثيلي الذي يروي قصّة معينّة، تُعرض أحداثها من خلال أشخاص معيّنين (الممثلين)، وتعبر مشاهدهم، وأحاديثهم، وأفعالهم عن أحداث القصّة، حيث يتّخذ كل ممثل دوراً خاصّاً به، يتقمّص خلالها شخصيّة من شخصيّات القصّة، ويمثّل تصرفاته بطريقة تنقل للجمهور الفسكرة العامّة عنه. توجد المسرحيّات بأنواع وأشكال مختلفة،



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فهناك المسرحيّات التي تحتوي على نصوص، ونقاشات، وأدوار، وهناك المسرحيّات الصامتة، التي يقوم الممثلون خلالها بالقيام بأفعال، وحركات توضّح الفكرة العامّة للمسرحية، بالإضافة للمسرحيّات الغنائية التي تحتوي ثلاثة أرباع مشاهدها على الغناء.

**٢) عناصر المسرحية**

**أ)** قصة هادفة ممكن إعادة تمثيلها وتسمّى (الحبكة أو العقدة) : هي الإطار العام الذيتتحدّث عنه المسرحيّة .الممثلين (وهم الشخصيّات) الذين يمثلون القصّة بالحوار و المشاهد.

**ب)** الحوار أو الأسلوب : ما يقوله الممثلون للتعبير عن القصّة المسرح : المكان الذي تقام به المسرحيّة بعض التأثيرات مثل الموسيقى و الإضاءة

**ت)** الشخصيات :النمادج البشرية التي اختارها الكاتب لتنفيذ أحداث المسرحية, وعلى ألسنتها يدور الحوار الذي يكشف عن طبيعتها و اتجاهاتها.

**ث)** الرّاوي : الذي يسرد بعض المعلومات و الأحداث للتوضيح

**ج)** الفكرة : ما يحاول الممثلون إيصاله للمشاهد.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

### ٣) أشكال المسرحية:

أ) المأساة و الحزن : تدور القصة حول شخص يعاني فشلاً كبيراً في حياته العاطفيّة،أوحياته الشخصيّة و تنتهي المسرحيّة و القصة بنهاية حزينة دوماً

المسرحيّةالجادّة:تشبه المسرحيّة الحزينة من النّوع السّابق إلا أنّها تنتهي بنهاية سعيدة للجميع.

**ب)** الميلودراما: تمثّل أشخاصاًسيئين يضرّون بعض الأشخاص الفقراءوالضعفاءيتعاطف معهم الجمهور ويكره الفئة الشريرة وتمتاز بالعنف و المبالغة في مشاهدها ، تركّز على الصّراع بين الخير و الشر و لها نهاية سعيدة ينتصر فيها الخير على الشر

**ت)** الكوميديا: من أكثرأنواع المسرحيّات المحبّبة للناس،تمتاز بشخصيّات غبيّةويتمالسخريّة عليهم من خلال مواقف طريفة تستغل الأشخاص الذين يمتازون بالغباء لإسعادالآخرين ، تمتاز بالمواقف الطّريفة و المضحكة التي تهدف إلى إسعاد الجمهور و الترفيه عنه، لكنها في العمق تهدف إلى إيصال فكرةمعيّنةعن طريق الكوميديا[٩].

[٩] http://mawdoo٣.com/%D٨٪AA%D٨٪B٩٪D٨٪B١٪D٩٪٨A%D٩٪٨١_%D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪D٩٪٨٥٪D٨٪B٣%D٨٪B١٪D٨٪AD%D٩٪٨A%D٨٪A٩_%D٩٪٨٨٪D٨٪B٩٪D٩٪٨٦٪D٨٪A٧٪D٨٪B٥٪D٨٪B١٪D٩٪٨٧٪D٨٪A٧, diakses pada tanggal ٢ Maret ٢٠١٧ pukul ١٤.٠٠ WIB.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

## المبحث الثالث : لمحة المسرحية أصحاب الغار

١) ملخص عن المسرحية أصحاب الغار

هذه المسرحية موحى من الحديث. و هذه المسرحية تخبر عن ثلاثة رجال في عصر بني إسرائيل, و هم ينحرفون في الغار و هم يدعون إلى الله بالتوصل على أفعالهم.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:بَيْنَمَا ثَلاثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ أَخَذَهُم الْمَطَرُ فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ، فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِن الْجَبَلِ فَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يُفَرِّجُهَا عَنْكُمْ، قَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَلِي صِبْيَةٌ صِغَارٌ كُنْتُ أَرْعَى عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ بَنِيَّ؛ وَإِنِّي اسْتَأْخَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ آتِ حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا نَامَ، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ، فَقُمْتُ عِنْدَ رُءُوسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصِّبْيَةَ – وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ – حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا فَرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ، فَفَرَجَ اللَّهُ فَرَأَوْا السَّمَاءَ، وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنَّهَا كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ أَحْبَبْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ، فَطَلَبْتُ مِنْهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حَتَّى أَتَيْتُهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ، فَبَغَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُهَا فَلَمَّا وَقَعْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَقُمْتُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فَرْجَةً فَفَرَجَ، وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ أَرُزٍّ، فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَغِبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيَهَ، فَجَاءَنِي فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ فَقُلْتُ اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرُعَاتِهَا فَخُذْ، فَقَالَ :اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ فَخُذْ فَأَخَذَهُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ مَا بَقِيَ فَفَرَجَ اللَّهُ[١٠].

**المبحث الرابع : البنيوية لروبرت ستانتون**

١. بيان عن البنيوية لروبرت ستانتون

إن العناصر التي تبغي الأدب عند ستانتون تنقسم إلى ثلاثة أنواع, وهي وقائع القصة والموضوع والوسائل الأدبية.[١١] أما وقائع القصة فهي والحبكة والشخصية والخلفية والوسائل الأدبية فهي وجهة النظر والأسلوب. سيذكر الباحث هذه العناصر كمايلي :

[١٠] http://www.borsaat.com/vb/t٧٢٢٨٨٩.html

[١١] Robert Stanton, *Teori Fiksi Robert Stanton terj. Sugihastuti dan Rosi Abi Al Irsyad*,(Yogyakarta: Pustaka Pelajar. ٣٣٣٧), hlm. ٣١



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

**أ) وقائع القصة (Facts)**

الشخصية والحبكة والخلفية كل منها هي من وقائع القصة. هذه العناصر لها وظيفة كنص الوقائع الخيالية من القصة.[١٢] إذا تجمع كلها إلى واحد فتسمى ب"البنيوية الواقعية*(Struktur Factual)*" أو "طبقة القصة الواقعية" *(Tingkatan Faktual Cerita).*[١٣]

أ. الشخصية

ومصطلح الشخصية يدل على معنين، والأول يدلّ على الأشخاص والثاني يدلّ على أخلاقهم، كالمصالح والإرادات والمشاعر والاعتقادات التى تسبب اختلاف أحوال الشخصية. ولكل قصة لها شخص أساسى يتعلق بالحوادث القصة.

ب. الحبكة

على صورة عامة، الحبكة هي مجموعة الحوادث في قصة واحدة .يحدد مصطلح الحبكة *(Plot)* بالحوادث المتعلقة على رابط سبي فقط.الحبكة هي الخطة- المشروع ويتواصل ويتحرك بالعناصر في القصة .وفي إصطلاح آخر ان الحبكة هي مفتاح الحادثة في القصة التي تواصل

---

[١٢] Robert Stanton, *An Introduction to Fiction,* (New York : University of Washington, ١٩٦٥)hal .١٢

[١٣] Robert Stanton, *Teori Fiksi Robert Stanton*, hlm. ٣٣



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحادثة الأولى و غيرها بفائدة لتقوّي الحادثة الأولى والحبكة قد تكون العلة و المعول.[١٤]

سمي بعض الناس حبكة القصة أو الرواية ( *Plot* ) بالسرد . (*JalanCerita*) في نظر أرسطا كانت نهاية ابغبكة تنقسم إلى قسمتُ: الفرح في النهاية ( *Happy Ending*) وحزن في النهاية .(*Sad Ending*) و من ناحية الزمن كانت ابغبكة تنقسم إلى قسمتُ هما :حبكة خطيئة أو مستقيمية ( *Progresif* ) وحبكة طكوصية(*Regresif*) .[١٥]

كان ثلاث مراحل في ابغبكة:

أ) المرحلة الأولى تسمى بالمرحلة التعريفية تتضمن على ما سيذكر الكاتب في النهاية.

ب) المرحلة الوسط تتسمى بالمرحلة المعركية فيذكر النضال أو الخلاف والصراع في الرواية.

ت) المرحلة النهائية في الروايات أو القصص تمثل أخر الخصم أو النضال تقع بين الشخصيات أو الأشخاص الأدبية.[١٦]

---

[١٤] Josip Novakovich, *Berguru Kepada Sastrawan Dunia,* (Bandung: Kaufa, ٢٠٠٣), ٩٨.

[١٥] نفس المراجع , ١٤٦.

[١٦] نفس المراجع. ١٤٢-١٤٥ .



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لا يستغتٍ فلوط (plot) عن حبكة الرواية للتجزئة ، ولكن يجب التمييز بينهما. تحتوي حبكة الر واية على وقوع الأحداث ولكنو لاحدث إلا بسبب وحجة . والتي تحرك احداث القصة هي فلوط. (plot) ملخص فلوط (plot) هو النزاع والصراع .وتقشر فلوط (plot) غالبا إلى العناصر التالية: مقدمة و ظهور النزاع و بلغ النزاع و ذروة و حل المشاكل.

ج. الخلفية

وهي الموقع تحدث منه القصة. و الخلفية تمكن بالموقع الموجود، و الوقت، و المناخ، و التاريخ، و الشعب المعيّن، وأنها تأتى بتقرير خاصّ أثارت على الشخصية أو تبين الموضوع .و هي في مقام هامّ لفهم سيؤة القصّة. و تبين الوقت و المكان و حال القصة.

**ب) الموضوع (Theme)**

قد يصطلح الموضوع بالفكرة المركزية أو الأفكار المركزية لقصة. الموضوع هو أحد الجوانب التي تتماشى مع" المعنى" في التجربة الإنسانية. الموضوع جعل القصة أكثر تركيزا، الولايات المتحدة، مخروطي الشكل، والتأثير. إن بداية ونهاية القصة تكون من المناسب، المناسبة، والقناعة .الموضوع هو أحد العناصر التي هي ذات الصلة إلى كل حدث وتفاصيل القصة. ويمكن أيضا



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العناصر التي هي ذات الصلة إلى كل حدث وتفاصيل القصة. ويمكن أيضاالموضوع كالمعنى الذي تلخيص كل العناصر في القصة مع الطريقة البسيطة[١٧].

**ت) وسائل الأدبية (Literary Devices)**

الوسائل الأدبيّة هي أن يختار المؤلف أقسام القصة وينظمها لتكون المؤلّفة الأدبيّة مفيدة. وغرضها هو كي يري القارئ حوادث القصة من ناحية المؤلف حتى يقدر على مناقشة أحد عن علوم مصورة.[١٨]

ا. العنوان

هذا العنوان هو دائما ذات الصلة بعمل من سانده بحيث تشكل وحدة . استلام هذا الرأي عندما يشير العنوان إلى الشخصية الرئيسية أو خلفية معينة. ومع ذلك، من المهم باالنسبة لنا أن نكون دائما في حالة تأهب عندما يشير العنوان إلى التفاصيل التي لا تبرز.عنوان هذا النوع غالبا ما يكون مؤشرا على معنى القصة هو المعني.[١٩]

---

[١٧] Robert Stanton, *Teori Fiksi Robert Stanton.*, hlm .٣٦

[١٨] *Ibid,* hlm.٦٤

[١٩] *Ibid,* hal. ٥١



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. وجه نظر

وجه النظر المطلوب في القصة بمعنى ادبي وليس المعنى العادي وجه النظر هي راوي القصة الشخص اللي قاعد يقول القصة وفي منها انواع عديدة كما يلى:

- النفر الأول، وهو شخص أساسي الذي يقصّ بكلامه نفس
- النفر الثاني، وهو شخص إضافي الذي يلقي القصة
- النفر الثالث المتعدد، أي المؤلف يصدر علي كل شخص و يقيمها في المقام الثالث، بل يمثلها حسب نظر احد شحصية، و سمعه، وتدبّره.
- النفر الثالث غير المتعدد، أي المؤلف يصدر على كل شخص ويقيمها في المقام الثالث، وهما ينظرون، ويسمعون، ويدبّرون حاضرين أم غائبين.

ت. الأسلوب

الأسلوب هو اللغة التي يستخدمها الكاتب أو الشاعر لتوصيل أفكاره و عواطفه و خيال إلى قرائة.[٢٠] وفي الأدب إن المراد بأسلوب هو طريقة المؤلف في استخدام اللغة .وكل مؤلف يستخدم

[٢٠] محمد عبد الغني المصري, *تحليل النص الأدبي, بين بالنظرية و التطبيق* ( عمان : سارع الجامعة الأردبية), ٥٨



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عناصر اللغة المتفاوئة .ومع أن المؤلفين الاثنين كانا يستخدمان نفس حبكة وطبيعة وموضوع، ولكن نتيجتهما مختلفة جدا.

إن الاختلاف بينهما بوجه عام يقع في اللغة ثم ينتشر إلى نوحي متنواعة كمثل تعقد ووزن وطول الجملة وقصرها وتفصيل وفكاهة وواقعي وكثرة الخيال والاستعارة التصريحية. واختلاط تلك النواحي المختلفة السابقة سينتج الخيال والاستعارة التصريحية .واختلاط تلك النواحي المختلفة السابقة سينتج أسلوبا. والعنصر الواحد الذي يتعلق تعلقا قويا بالأسلوب هو نغمة (Tone).

ث. الرمز

عادة إن الفكرة والعاطفة تظهران كالحادثة المجيرة، مع انهما لا يريان أي رأي لايصوران أي صورة .وهما لايظهران إلا بطريقة مخصوصة وهي بالرمز. والرمز هو أحوال واضح مضئ قادر على إظهار الفكرة والعاطفة للقارئ. والرمز يمكن بأي تمثيل، ويمكن باليبض أو مظهر حوادث القصة كالمفعول .والمفعول، عادة، يمثل بعضه ببعض في حقيقة الوجود، والشكل، والحركة، واللون، والصوت، والرائمة .



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. المفارقة

بشكل عام، والمفارقة المقصود كوسيلة لإظهار أن شيئا على عكس ما كان يعتقد سابقا.[٢١] سيتم وصف الأساس النظري لهذا المخطط الدراسة في المخطط التالي :

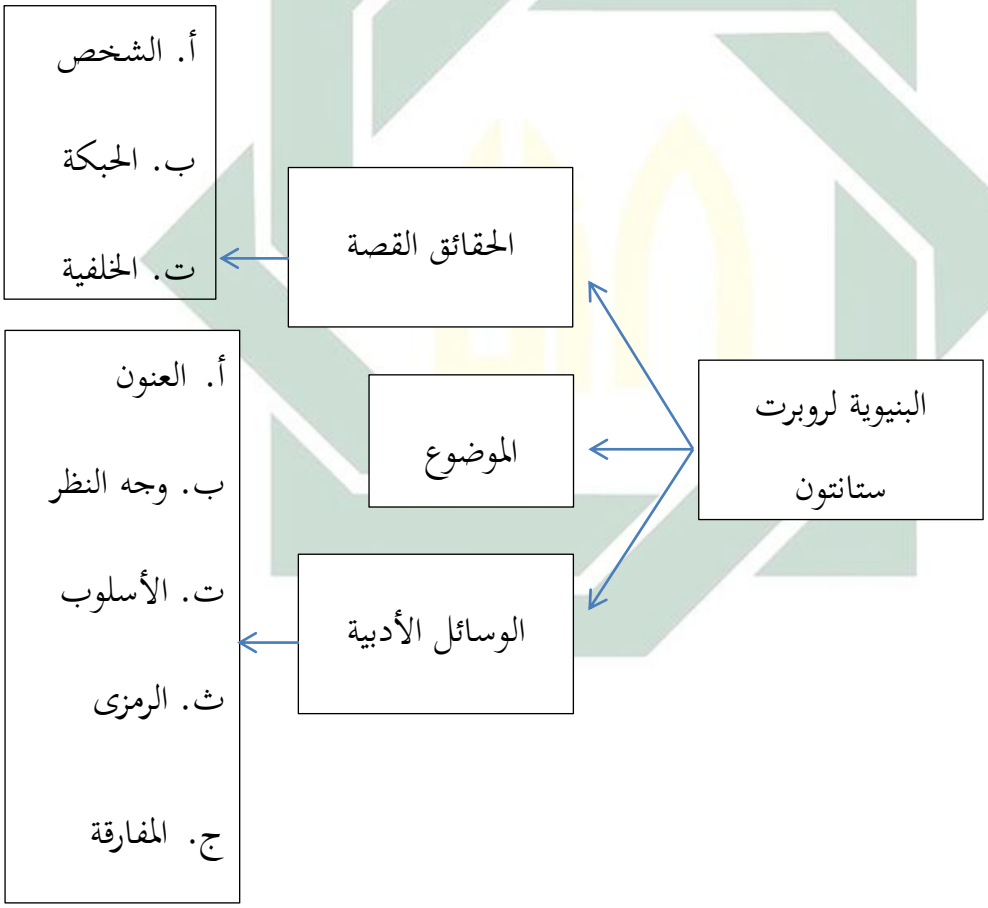


[٢١] Robert Stanton, *Teori Fiksi Robert Stanton*, hlm. ٧١



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

## المبحث الخامس: لمحة علي أحمد باكثير

هو علي بن أحمد بن محمد باكثير الكندي, ولد بمدينة سورابايا إندونيسبا فى ١٥ذى الحجة ١٣٢٨هـ أوالواحد وعشرين من دسمبير سنة ١٩١٠ لأب عربي من حضرموت إلى قبيلة كندة اليمنية المعروفة وأم عربية إندونيسية.[٢٢]

ونشاء علي أحمد باكثير فى بيت علم و أدب وفى أسرة محافظة متماسكنة بلتقاليد الاجتما عية وبالتعاليم الدينية الإسلامية لأنهم أضلاء الأرواحه الذين لهم جذم فى الحسب والنسب والأدب. لقد كانت سورابايا مركزا من أهم مركزا تتجمع فيه العرب الحضارم فى الجزر الإندونيسية وكانت لهم فيها مدارسهم ومعاهدهم و صحفهم ومجلاتهم.[٢٣] ولما بلغ الثامنة من عمره أرسل والده إلى حضرموت موطن أبائه وأجداده عام ١٩١٨م.[٢٤]

وحين بلغ العاشرة من عمره سافر به أبوه إلى حضرموت لينشأ هناك نشأة عربية إسلامية مع إخوته لأبيه فوصل مدينة سيئون بحضرموت في ١٥رجب سنة ١٣٣٨هـ الموافق ٥ أبريل ١٩٢٠ م. وهناك تلقى تعليمه في مدرسة النهضة العلمية ودرس علوم العربية والشريعة على يد شيوخ أجلاء منهم عمه الشاعر اللغوي النحوي

---

[٢٢] أحمد عبدالله السومحى الدكتور, *علي أحمد باكثير حياته شعره الوطني الاسلامى*, (دار البلاد للطبعة والنشر: جدة, ١٤٠٣ ه ١٩٨٦ م), ص: ٣٠

[٢٣] محمد أبو بكر حميد, علي أحمد باكثير النشأة الأدبية فى حضرموت, ص : ١٥

[٢٤] ترجم من Dja'far Mawardi, *Ali Ahmad Bakatsir Sastrawan Arab Indonesia* (Surabaya, Qualita Ahsana. Vol. V No. ٢ Agustus ٢٠٠٣) ص: ١٢٩



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القاضي محمد بن محمد باكثير . وظهرت مواهبه مبكراً فنظم الشعر وهو في الثالثة عشرة من عمره، وتولى التدريس في مدرسة النهضة العلمية وتولى إدراتها وهو دون العشرين من عمره.

تزوج باكثير مبكراً ولكنه فجع بوفاة زوجته وهي في غضارة الشباب ونضارة الصبا فغادر حضرموت حوالي عام ١٩٣١ م وتوجه إلى عدن ومنها إلى الصومال والحبشة واستقر زمناً في الحجاز، وفي الحجاز نظم مطولته نظام البردة كما كتب أول عمل مسرحي شعري له وهو (همام أو في بلاد الأحقاف) وطبعهما في مصر أول قدومه إليها.

وصل باكثير إلى مصر سنة ١٣٥٢هـ ،الموافق ١٩٣٤ م، والتحق بجامعة فؤاد الأول) جامعة القاهرة حالياً) حيث حصل على ليسانس الآداب قسم اللغة الأنجليزية عام ١٩٣٩ م، وقد ترجم عام ١٩٣٦م أثناء دراسته في الجامعة مسرحية (روميو وجولييت) لشكسبير بالشعر المرسل، وبعدها بعامين –أي عام ١٩٣٨ م – ألف مسرحيته( أخناتون ونفرتيتي ) بالشعر الحر ليكون بذلك رائد هذا النوع من النظم في الأدب العربي. التحق باكثير بعد تخرجه في الجامعة بمعهد التربية للمعلمين وحصل منه على الدبلوم عام ١٩٤٠ م. كذلك سافر باكثير إلى فرنسا عام ١٩٥٤ م في بعثة دراسية حرة .



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان باكثير يجيد من اللغات الإنجليزية والفرنسية والملاوية بالإضافة إلى لغته الأم العربية. تنوع أنتاج باكثير الأدبي بين الرواية والمسرحية الشعرية والنثرية، ومن أشهر أعماله الروائية (وا إسلاماه) و(الثائر الأحمر) ومن أشهر أعماله المسرحية (سر الحاكم بأمر الله) و(سر شهر زاد) التي ترجمت إلى الفرنسية و(مأساة أوديب) التي ترجمت إلى الإنجليزية .

كما كتب باكثير العديد من المسرحيات السياسية والتاريخية ذات الفصل الواحد وكان ينشرها في الصحف والمجلات السائدة آنذاك، وقد أصدر منها في حياته ثلاث مجموعات وما زالت البقية لم تنشر في كتاب حتى الآن .

أما شعره فلم ينشر باكثير أي ديوان في حياته وتوفي وشعره إما مخطوط وإما متناثر في الصحف والمجلات التي كان ينشره فيها. وقد أصدر الدكتور محمد أبوبكر حميد عام ١٩٨٧ ديوان باكثير الأول (أزهار الربى في أشعار الصبا) و يحوي القصائد التي نظمها باكثير في حضرموت قبل رحيله عنها

زار باكثير العديد من الدول مثل فرنسا وبريطانيا والإتحاد السوفيتي ورومانيا، بالإضافة إلى العديد من الدول العربية مثل سوريا ولبنان والكويت التي طبع فيها ملحمة عمر. كذلك زار تركيا حيث كان ينوي كتابة ملحمة مسرحية عن فتح القسطنطينية ولكن المنية عاجلته قبل أن يشرع في كتابتها .وفي المحرم من عام



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٣٨٨هـ الموافق أبريل ١٩٦٨م زار باكثير حضرموت قبل عام من وفاته .توفي باكثير في مصر في غرة رمضان عام ١٣٨٩هـ الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٦٩ م،إثر أزمة قلبية حادة ودفن بمدافن الإمام الشافعي في مقبرة عائلة زوجته المصرية.

وقد شارك في كثير من المؤتمرات الأدبية والثقافية واختير عضوًا في لجنة الشعر والقصة بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، كما كان عضوًا في نادي القصة وحصل على منحة تفرغ لتأليف ملحمة تاريخية عن عمر بن الخطاب .

ترك لنا إنتاجًا أدبيًا وفيرًا حيث ألف أكثر من ستين قصة ورواية، بين مسرحية شعرية ونثرية تناولت التراجيديا، والكوميديا .

وبعد انتهاء الدراسة فضل الإقامة في مصر حيث أحب المجتمع المصري وتفاعل معه فتزوج من عائلة مصرية محافظة، وأصبحت صلته برجال الفكر والأدب وثيقة، من أمثال العقاد والمازني ومحب الدين الخطيب ونجيب محفوظ وصالح جودت وغيرهم .اشتغل باكثير بالتدريس خمسة عشر عاماً منها عشرة أعوام بالمنصورة ثم نقل إلى القاهرة. وفي سنة ١٩٥٥م انتقل للعمل في وزارة الثقافة والإرشاد القومي بمصلحة



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفنون وقت إنشائها، ثم انتقل إلى قسم الرقابة على المصنفات الفنية وظل يعمل في وزارة الثقافة حتى وفاته[٢٥] .

[٢٥] http://www.marefa.org/index.php/%D٨٪B٩٪D٩٪٨٤٪D٩٪٨A_%D٨٪A٣٪D٨٪AD%D٩٪٨٥٪D٨٪AF_%D٨٪A٨٪D٨٪A٧٪D٩٪٨٣٪D٨٪AB%D٩٪٨A%D٨٪B١, diakses pada tanggal ٢ Maret ٢٠١٧, pukul ١٤:٠٠ WIB.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id